بما عينه واو واعلاله بالنقل والقلب
باخلاص لفتصير عينه يا نحو قيل لان اصله قول نقلت حركة الواو الي ما قبلها بعد اسكانه ثم قلبت الواو
يا لسكونها وانكسار ما قبلها ونحو بيع مما عينه يا واعلاله بالنقل فقط
لان اصله بيع نقلت حركة اليا الي ما قبلها بعد اسكانه وسلمت اليا
لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه هي اللغة المشهورة ولك ايضا الاشمام
الكسرة الضمة ومعني الاشمام هنا هو خلط الكسرة اي شوب كسرة
فا الفعل بشي من صوت الضمة من غير تغيير اليا ولهذا قيل ينبغي
ان يسمي كما مع ان الفراقين عبر به وهذه اللغة تلي الاولي في الفصا حة
وبهذا قرا ابن عامر والكسائي في قيل وغيض واللغة الثالثة ناحية
عكس الاولي واليها اشار بقوله ولك ضم الفا باخلاص فتصير
عينه واوا ساكنة نحو قول وبوع اصلهما قول وبيع حذفت حركة
العين فيهما وقلبت اليا واوا في الثاني لسكونها وانضمام ما قبلها
وهذه اللغات الثلاث انما تجوز عند امن اللبس فان حصل
لبس بين فعل الفاعل وفعل المفعول باحدها اجتنب ما حصل به
اللبس كخاف فانه اذا اسند الي تا الضمير يقال خفت بكسر الفا
فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت
هذا مذهب ابن مالك ولعل غيره يجوز ما حصل به اللبس من جوبه
ولم يجعله ممنوعا لحصول الالباس في نحو مختار وتضعار ولم يتعرض المولف
لفعل الامر لان صيغته لا تبني للمفعول لفساد المعني وشرط الفعل
الذي يبني له ان يكون متصرفا تاما فالجامد لا يبني له باتفاق وكذا الفعل
الناقص عند البصريين واما الفعل اللازم فبناوه للمفعول قليل والنايب
عن

عن الفاعل علي قسمين ظاهر ومضمر كما ان الفاعل كذلك فالظاهر
يرفعه الماضي والمضارع وعلي كل منهما فرفعه اما بالضمة نحو اذا قضي الي الوان
ونحو ضرب مثل ونحو قضي الامر او بالالف نحو اكرم الرجلان او با
لواو نحو قتل الخراصون ونحو يعرف المجرمون والنايب المضمر المتصل
اثنا عشر كلمة نحو ضربت بضم الضاد وسكون البا فالتا ضمير
متصل بارز للمتكلم وحده في محل رفع علي انه نايب الفاعل واصل المثال
المثال ضربني زيد فحذف الفاعل واقيم المفعول وهو اليا مقامه فتعذر
النطق به علي هيئة الاتصال فعدل الي ما يرادفه وهو تا المتكلم
وغيرت صيغة الفعل لما مر فصار المثال كما تري وقس عليه غيره وضربنا
بضم الضاد وسكون البا فنا ضمير متصل بارز للمتكلم ومعه غيره في
محل رفع علي انه نايب الفاعل فهذه ثلاثة امثلة ذكرها صريحا لاشتمالها
علي احرف الضمير روما باعتبار كونها مفردة اصلا لكونها مثناة او مجموعة
والبقية اشار اليها بقوله الي اخر ما تقدم في فصل المضمر والي ضربت
بكسر التا وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربتا
وضربوا وضربن لكن يبني الفعل في جميع هذه المثل للمفعول بان
يضم اوله ويكسر ما قبل اخره لانه ماض وينوب عن الفاعل بعد حذفه
واحد من اربعة الاول منها المفعول به كما تقدم امثلته من
الظاهر والمضمر وهو النايب عن الفاعل بالاصالة ولهذا قدمه نعم لا يجوز
نيابة المفعول الثاني في باب ظن ولا الثالث من باب اعلم ولا الثاني من
باب اعطي ان اوقع في لبس الثاني الظرف المختص المتصرف مكانيا
كان او زمانيا فالاول نحو جلس امامك والثاني نحو صيم رمضان

Copyright © King Saud University